ابن مسعد علاء الدين ابو الحسن الشكري الربعي البغدادي الاصل المصري المولد اعيد
المنجم ولد سنة خمس وتسعين وخمسماية وتوفي سنة ثمانين وستماية سمع بدمشق
من ابن طبرزد والكندي اخذ عنه الدمياطي وغيره وسمع منه المرزاتي وكانت له يد
طولى في علم الفلك وحل التقاويم مع النظم وحسن الخط وكانت وفاته بدمشق ومن شعره

ولما دعاني الحظ من كل وجهة • واصبح حالي حاليا لا منبذلا
عكفت على الافلاك ارجو سعودها • بها ولقد للكواكب تخيلا
فما طلت منها المشتري لجد زهرة • فما ازددت الا حيلة وتعقلا
اما والعلى لو كنت خاطبت عاقلا • لاصغى الي ما قلته وتاملا
ولكن خطابي اطلس فيه سامع • مقالي له ساعي باصل لا
فلا فلك التدوير للنول يرعوي • ولا الكوكب الدري فيهم متولا
وليس سوى الحلاق جل جلاله • ارجيه وجهي نحوه مترسلا

وقال ايضا رحمه الله تعالى

اني اغار من النسيم اذا سرى • بارج عرفك خيفة من ناشق
واود لو سهدت لام حديثة • حوفا عليك من الخيال الطارق

وقال

من لي بمعتدل العذار كانه • مسك بورد خده مفتوت
وبخال جمر الخد يحرق خاله • الندي الا انه ياقوتة

وقال

وسرب من غيد الحسان عرضن لي • فحلت ظبا بالصريم نوافرا
لكحلن سحرا واعجزن رماحنا • قمر صباحا وابتسمن جواهرا
واقبلن في خضر الحلي فكانما • سلبن غصونا اوليس مزابرا
نصبت لها اشراك عيني طاعة • وقد رفعت حمرا وجرت عدابرا

وقال في صبي لعب وعرق واخذ المراة ينظر وجهه

لما تعب وكلل وجهه • عرق المزاج دوه
اخذ المراة تاجتلي في • وجنتيه فوق راح
ولما التربي الساذلو رعد منهم • وما منهم الا اللحي قادض ه
وقد بهتز المار اولي ساحيا • وقالوا به عيني نبلت وعادض

وقال ايضا رحمه الله تعالى

اشممت من عرق الصبي المتضوع • طيبا تارج عن ظباء الاجرع
واني لبيض على اخبار النضا • فعهمت من ريباه سالم اسرع
رقصت قدود الدوح عند هبوبه • ونرعت ورق الحمام السجع
وسرى عليلا اذ براه هواهم • من لم يطق حمل الهوى بتوجع
فسرى حيا جني اذا ظل الهوى • دارهم بين العذيب ولعلع
اوطانا لهو قد قضت اوطارنا • غفلات ايام لنا لم ترجع
وتمهجي قاس على وانعه • لتميله نشو النسيم المولع
جذلان مشتمل الشباب بطرفه • نظر الابي وكسره المتصنع
ممتنع لما سالت وصاله • واذلني من عزة المتمنع
لتضنيني في الحب ستم شاهد • لو يسمع الشكوى دموع مدمعي

وقال ايضا رحمه الله

من معبد من غاض الجمال بوجهه • من بعد ما قد كان ليس بغايض
وعذاره بالنبت يسيم واقفا • فكان عارضه اصيب بعارض

وقال ايضا رحمه الله تعالى

لا تضنع بالفصاد من دمك الطيبا • واستبقه فما ذاك رشد
فهوان جال في يديه كان خمرا • واذا جال في الخدود فورد

وقال

يا ليلة وصلنا ستبقيك السحب • عودي نعمي يتم هذا القلب
اذ طال عتبنا فيا فوزي لو • الزمته لو باتي بطيبة العتب

وقال

اهوى قمرا لقامته الجور • كالصبح سناو فرعه ديجور
يزور معطبا اذا الصبح بدا • كالكاس اذا عابينها المخمور
قم بشرنا فقد اضنا الشرق • والصبح قد بدا لنا ببشوق
هم نسلب روح الروح حتى نحيا • بسكر او نموت بالفراق الرق

علي بن المظفر بن ابراهيم

ابن عمر بن زيد الاديب البارع المقرئ المحدث الكاتب المنشي علاء الدين الكندي المعروف
كاتب الوداعي بالوداعي ولد سنة اربعين وستماية تقريبا وتوفي سنة ست عشرة
وسبعماية تلا بالسبع على القاسم الاندلسي وطلب الحديث ونسخ الاجزاء وسمع من النجيب
والكمال ابي الصدر البكري وعثمان بن خطيب القرافة والنقيب بن ابي الحق وابن عبد الدايم
وغيرهم ونظر في العربية وحفظ كثيرا من اشعار العرب وكتب المنسوب وخدم موقعا بالحصون
وتحول الى دمشق وهو صاحب التذكرة الكندية الموقوفة بالسميساطية في خمسين مجلدا بخطه
فيها عدة فنون وتوفي ببستانه عند قبة المسجف وكان شيعيا وكانت له دواوين بيضا الى ان
مات ومن شعره في بيتهما

يا غايبا بسني بغداد وابي • مهلا فقد فرطت في تغييبها
ثم واصلني في زمان مشيبي • فعلام اقطعها زمان مشيبها

وقال ايضا رحمه الله

من زار بابك لم تبرح جوارحه • تروي محاسن ما اوليت من منن
فالعين عن قرة والكف عن صلة • والقلب عن جابر والاذن عن حسن

وقال ايضا

وذي ولاء اخو راهبت • اصبح في عقد الهوى شرطي
طاف على القوم بكاساته • وفاك ساق قلت في وسطي

وقال رحمه الله

ولا ارم الوادي ولا عدت عاذرا • مع الركب الا قلت يا حادي السوق
قد بدا عرج بي وعرس هنيهة • لعلي الى الشوق من ايل الشوق

وقال ايضا

لا ادري لخط عارضيه تبهجا • يا عذولي عرجيه ظل يتهجا
وجهد دوصة وعبير عجيب • انه يلفظ البنفسج طيبا

وقال رحمه الله

اثبت الي البليتا التي لنا كم • فلم اركم فازداد شوقي واشجاني
فقالت لي الاقوام من ابت راصد • لرويا به تلت الشمس قال الحجاني

وقال ايضا رحمه الله تعالى

لنا صاحب قد عذب الشم طبعه • فاصبح عاصيه علي فيه طيبا
اذا احمس للناس القصيد لحسنه • فحو الشم قال ان تسيعا
فلا للذي بالرفق اتهمني اصل الله قصده • ابار اقضي الحي السيخين اباه وجده
قالوا حبيبك قد دامت ملاحته • وما ناله عذ ارازه العجيب
فقلت جناه بتر والعذار صدي • وعذر عمتم بان لا يصدى الذهب

وقال ايضا رحمه الله

د وعمر وسكانها شوقي • وجدد عهدي البالي
وار ولنا ياسعد عن نيلها • حديث صفوان بن عسالي
وصف لي الفرط وشت به • سمعي وما العاطل كالحالي

Copyright © King Saud University